423

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبوع فلسطين

الخميس 19 ربيع الأول 1447 - 11 أيلول 2025

غزة والمولد النبوي

إلى المطبعين العرب:

ستصلكم دبابات "إسرائيل الكبرى"

استيقظوا قبل فوات الأوان

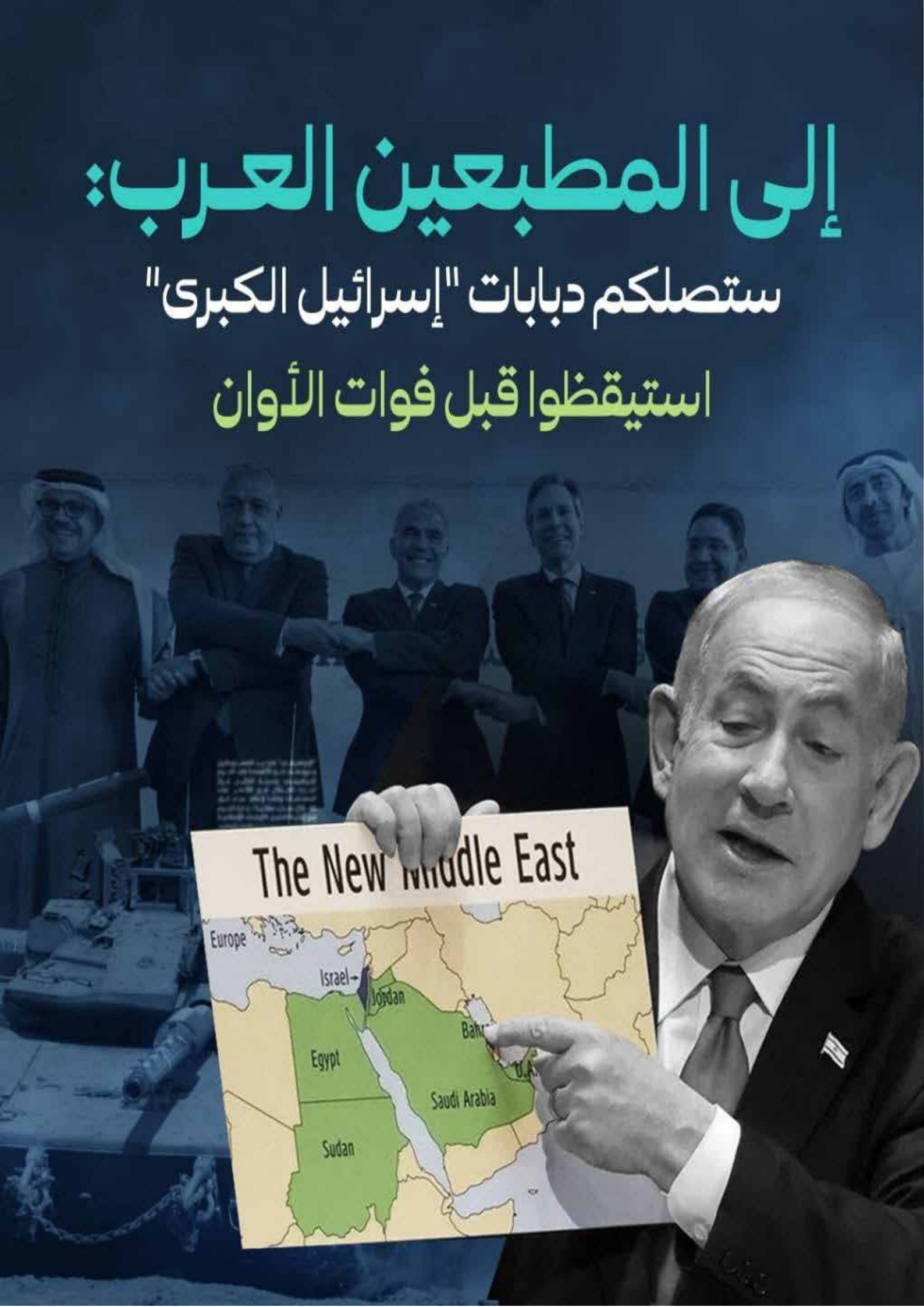

بسم الله الرحمن الرحيم

غزة والمولد النبوي

كانت مناسبة المولد النبوي الشريف في غزة فرصةً للفرح العامّ، تنعكس على النفوس ببهجة لطيفةٍ يستوي الجميع في الإحساس بها، أطفالاً وشيوخاً، نساءً ورجالاً.

كان المولد عيداً للأطفال يحققون فيه حلم الانتساب إلى عالم الكبار، من خلال مساهماتهم في التحضير للاحتفال ونشر الزينة وتوزيع الحلوى، كما كان للكبار مناسبةً من أجل أن يستذكروا طفولتهم البريئة من خلال عادات هذا اليوم المليء بفرح الذكرى العطرة.

هكذا كان المولد في غزة، كما هو في كثير من بلدان العالم الإسلامي، رغم وطأة الحصار الخانق وما يفرضه الاحتلال من منغصات الحياة. وحتى في هذه الأيام، التي أخذت فيها حرب الإبادة الصهيونية مساراً تصعيدياً جديداً، من خلال استهداف الأبراج والمجمعات السكنية الضخمة، بهدف إجبار الناس على النزوح مرة أخرى، وإخلاء غزة من أهلها، المتمسكين بها رغم كل أسباب الموت التي يصنعها الإرهاب الصهيوني.

رغم ذلك كان للمولد حضوره الجميل، في احتفالات متناثرة، بين خرائب الأبنية التي دمّرها العدوان، لكن بقلوب عامرة بالحبّ للمصطفى الأكرم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه، مليئة بالأمل وقوة التمسك بالحقوق. في ذكرى المولد الشريف يقف العالم الإسلامي أمام امتحان كبير، بعدما وصل الإجرام الصهيوني إلى مستوى لا سابق له بين أمثاله من قوى الاحتلال والطغيان، وهو إجرام لم يعد يقتصر على فلسطين التي قدمت منذ طوفان الأقصى أكثر من 66,000 شهيد في غزة والضفة؛ بل امتد العدوان ليطال خمس دول عربية هذا الأسبوع، في سورية واليمن ولبنان وقطر، إضافة إلى تونس التي تمّ فيها استهداف سفن "أسطول الصمود" مرتين عبر طائرات مسيرة. ويبدو واضحاً تماماً أن هذا العدو المجرم لن يتراجع أبداً عن خطته المعلنة لإخضاع بلدان المنطقة غصباً للسيادة الصهيونية، وسلبها كل قرار مستقل، فإمّا الانصياع للأوامر أو القتل والدمار. والعجيب أنّ أصحاب نهج الاستسلام لا يزالون متمسكين بخيارهم الذليل، فما ندري أين تكمن العلّة وبماذا نفسر هذا الانقياد الأعمى لمن يؤكد لهم في كل يوم أنه لا يبالي بهم، ويحتقرهم أمام شعوبهم صباح مساء. وأعجب منهم من يعوّل على الدور الأمريكي من أجل السلام أو الاستقرار في بلادنا، وهو الدور الذي لم يكن يوماً إلا لحماية هذا الكيان الغاصب وفرضه بالقوة على أمتنا.

فأي مولد يحتفل به المسلمون وهم يضيّعون ما تبقى لهم من حرية وكرامة، ويُسلمون إخوانهم إلى الذبح، وقد رأوا بأعينهم أن القاتل يستعد لينتقل إليهم ويَلِغَ في دمائهم.

وأي مولد يُحيون ذكراه وقد ماتت النخوة في الضمير الجمعي لهم، وإن كانت بقاياها موجودة في ضمير بعض الأفراد. وهل يمكنهم أن يخبرونا عن معنى الوحدة الإسلامية التي يتغنّى بها بعضنا حتى اليوم، وعن مصداق الأخوّة الإيمانية أين نجده في واقعنا ؟

لقد وصل الأمر في بعض دولنا إلى تجريم الانتصار لفلسطين ولو بالكلمة، وبلغت الوقاحة بإعلاميين وبعض من يدّعون التفكير أن يتخذوا المقاومة سُخريّاً، وأن يتهموها بالتسبب بالمآسي التي تجري على فلسطين منذ مئة عام ونيّف، وأن يجاهر بعضهم بالتعامل مع الشركات التي تدعم الكيان الغاصب، في الوقت الذي يعتصم فيه أناسٌ أحرار في أوربا وغيرها أمام الموانئ ليمنعوا تصدير البضائع إلى الكيان الغاصب !

محمدُ هل لهذا جئتَ تسعى، وهلْ لك ينتمي هملٌ مشاعُ !

أإسلامٌ وتغلبهم يهودٌ، وآسادٌ وتقهرهم ضباعُ ؟!

أيشغلُهم عن الجُلّى نزاعٌ، وهذا نَزْعُ موتٍ لا نزاعُ

سننتَ لهم سبيلَ المجد لكنْ، أضاعوا شرعك السّامي فضاعوا

الصحة في غزّة: التهجير يهدد بانقطاع الإمدادات الطبية

حذّر المدير العام لوزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، الدكتور منير البرش، من أنّ تهجير سكان مدينة غزة قسرًا سيقود إلى انهيار كامل في المنظومة الصحية، ويقطع الإمدادات الطبية عن مختلف مناطق القطاع، مما ينذر بكارثة إنسانية ووبائية شاملة.

وأوضح البرش أنّ الاحتلال الصهيوني يواصل استهداف الأبراج السكنية والمنازل، ما يترك آلاف العائلات بلا مأوى ويدفعها للنزوح القسري نحو الجنوب وسط حصار خانق يمنع دخول الغذاء والدواء، بالتوازي مع استمرار القصف وتصاعد المجاعة والأمراض.

وأشار في تصريحات صحافية، إلى أنّ حصيلة ضحايا المجاعة ارتفعت خلال الساعات الـ 24 الماضية بوفاة 4 أشخاص جدد، ليصل العدد الإجمالي إلى 394 وفاة بينهم 140 طفلًا حتى ظهر الثلاثاء 2025-9-9، مؤكدًا أنّ المأساة الإنسانية تتفاقم في ظل غياب أي استجابة دولية فعالة.

وشدد على أنّ وقف إطلاق النار وفتح ممرات إنسانية آمنة أصبح ضرورة عاجلة لإنقاذ الأرواح، داعيًا إلى توفير مأوى للنازحين ووقف استهداف الأبراج السكنية الذي يؤدي إلى نزوح متواصل وتدمير الخيام التي احتمى بها المدنيون.

وكشف البرش أنّ القطاع الصحي يُواجه تحديات هائلة من جراء النزوح القسري، إذ خرجت معظم مستشفيات الشمال والوسط عن الخدمة، بينما تعمل مستشفيات الجنوب بأضعاف طاقتها مع عجز تجاوز 300% من القدرة الاستيعابية لعدد الأسرّة.

وحذّر البرش أيضًا من تفشي الأوبئة داخل مراكز الإيواء المزدحمة مع انعدام مواد النظافة، مشيرًا إلى تسجيل 106 إصابات بمتلازمة "غيلان باريه" و11 حالة وفاة، وسط مخاوف من ظهور أمراض معدية جديدة.

مدينة غزة تحترق وسكانها يصارعون الموت

بدروه، أصدر الدفاع المدني في غزّة بيانًا قال فيه: إنّ المدينة "تحترق والإنسانية تُباد"، محذرًا من كارثة إنسانية غير مسبوقة.

وأوضح في بيان صحافي، أنّه خلال 72 ساعة فقط حتى الثلاثاء 2025-9-9، استهدفت طائرات الاحتلال الحربية 5 أبراج شاهقة يزيد ارتفاعها عن سبعة طوابق، وتضمّ نحو 209 شقق سكنية، كانت تؤوي ما يزيد عن 4100 شخص من الأطفال والنساء وكبار السن، باتوا جميعًا بلا مأوى.

وبحسب الدفاع المدني، فإنّ الحصيلة الإجمالية لهذه الاعتداءات تتمثل في تشريد نحو 550 عائلة، أي ما يقارب 7600 إنسان، أصبحوا الآن في العراء محرومين من أبسط مقومات الحياة، ويصارعون الموت والجوع والحر في "مشهد كارثي لا يطاق" ■

المصدر: مواقع فلسطينية + الجزيرة

الاحتلال قتل 20 ألف طفلٍ منذ بدء الإبادة في غزّة

أكّدت منظمة أنقذوا الأطفال أنّ عدد الأطفال الذين استشهدوا في قطاع غزة تجاوز 20 ألف طفل منذ بدء حرب الإبادة الصهيونية على القطاع قبل نحو عامين.

وأفادت المنظمة أنّ طفلًا واحدًا على الأقل يُقتل كل ساعة على يد قوات الاحتلال، وأن ما لا يقل عن 1009 أطفال استشهدوا دون سن عام واحد. وأضافت أن 450 طفلًا ولدوا خلال الحرب واستشهدوا قبل أن يكبروا.

وفي وقتٍ سابق، أكّدت منظمة "اليونسيف" أنّ الحرب في قطاع غزّة تسببت بخسائر هائلة للأطفال، وأنّ ما لا يقلّ عن 50 ألف طفل استشهدوا أو أصيبوا، في حين يواجه آخرون خطر المجاعة. وأضافت أنّ أكثر من نصف مليون شخص في غزة عالقون وسط المجاعة مع استمرار حرمانهم من الغذاء والمياه والمساعدات الطبية، مشيرةً إلى أنّه "لن يخرج أيّ طفل من رعب القصف دون أن يتأثر بالصدمة". كما كشف المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، فيليبي لازاريني، عن حرمان نحو مليون طفل في قطاع غزة من التعليم وإصابتهم بأزمات نفسية عميقة، وسط استمرار الحصار والهجمات الصهيونية ■

هكذا يعتقل الاحتلال 6 آلاف فلسطيني من غزة

قال المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى، الأحد2025-9-7 : إنّ سلطات الاحتلال الصهيوني احتجزت نحو 6 آلاف مواطن فلسطيني بموجب قانون "المقاتلين غير الشرعيين"، الذي يسمح بالسجن لأجل غير مسمى دون تهمة أو محاكمة. وأوضح المركز في بيان صادر عنه، أنّه من بين المعتقلين لفترات طويلة دون تهمة أو محاكمة، العاملون في المجال الطبي والمعلمون وموظفو الخدمة المدنية والإعلاميون والكتاب والمرضى وذوي الإعاقة والأطفال والنساء. وأضاف "تم الإفراج عن حوالى 2000 معتقل بعد أن تبيّن عدم وجود أي صلة لهم بالاتهامات الموجهة إليهم". وأشار المركز إلى أنّ البيانات السرية لـ "جيش" الاحتلال كشفت أنّ واحدًا فقط من كل أربعة معتقلين من غزة يصنف على أنه مقاتل من قبل المخابرات العسكرية الصهيونية، بينما يُشكل المدنيون الغالبية العظمى من الفلسطينيين المحتجزين دون تهمة أو محاكمة.

وأردف "بموجب قانون المقاتل غير الشرعي يتم منع المعتقل من مقابلة محاميه لمدة تصل إلى 180 يومًا، كما يُمنع عرضه على قاضٍ قبل مرور 75 يومًا". وأكّد البيان أنّ قانون المقاتل غير الشرعي يعد بمثابة غطاءً قانونيًا للاختفاء القسري ووسيلة لتسهيل الاعتقال الجماعي للمدنيين ما يمثل انتهاكًا صارخًا للقوانين والمعاهدات الدولية التي تضمن الحماية الخاصة للمدنيين في أوقات الحرب ■

محامٍ يتهم لندن بالتقاعس عن كشف مقتل متطوع بريطاني بغزة

اتهم محامي المتطوع البريطاني جيمس هندرسون، الذي قُتل في غارة صهيونية استهدفت قافلة لمنظمة المطبخ المركزي العالمي في دير البلح عام 2024، حكومة بلاده بالتقاعس عن كشف ملابسات الحادث وإخفاء الأدلة حفاظًا على علاقاتها مع "تل أبيب". وقال المحامي فورز خان لوكالة الأناضول: إنّ ما جرى "لم يكن خطأ عابرًا بل استهدافًا متعمدًا رغم وضوح شعارات المنظمة على السيارات"، مشيرًا إلى أنّ المتطوعين كانوا يقدمون المساعدات للفلسطينيين. وأوضح أنّ بريطانيا تملك إمكانات تقنية وربما تسجيلات جوية للهجوم التقطتها طائرة مراقبة أقلعت من قاعدة أكروتيري في قبرص، لكن لم يُكشف عنها لعائلة القتيل. وكان الهجوم قد أسفر عن مقتل 7 من العاملين الإنسانيين، بينهم هندرسون، وأثار موجة استنكار دولية.

وعلى الرغم من وعود لندن حينها بالتحقيق، يقول خان إنّ الموقف الرسمي ظل مترددًا ويعطي الأولوية لـ"دعم إسرائيل على حساب حماية مواطنيه". وتزامنت هذه الاتهامات مع انتقادات دولية متزايدة لبريطانيا بسبب استمرار صادراتها العسكرية إلى "إسرائيل"، والتي بلغت 426 مليون يورو بين 2020 و2025، تشمل طائرات وصواريخ ودبابات، إضافة إلى مساهمتها في تصنيع 15% من مقاتلات إف-35 المستخدمة في قصف غزة ■

المعتقلون الإداريون يشكلون 32% من إجمالي الأسرى

قال نادي الأسير الفلسطيني: إنّ سلطات الاحتلال تواصل التصعيد غير المسبوق في استخدام سياسة الاعتقال الإداري، التي شكّلت منذ بدء حرب الإبادة إحدى أبرز الأدوات التي أحدثت تحولًا كبيرًا في أعداد الأسرى داخل سجون الاحتلال. وبين أنّ نسبة المعتقلين الإداريين تعد الأعلى مقارنة بالموقوفين، والمحكومين، والمصنفين بـ"المقاتلين غير الشرعيين"، حيث بلغت نسبتهم 32% من إجمالي عدد الأسرى.

وأضاف النادي، أنّ الاحتلال وخلال الأسبوعين الماضيين أعاد اعتقال العشرات إداريًا، من بينهم أسرى سابقون كانوا قد أمضوا فترات سابقة رهن الاعتقال الإداري،

وأُفرج عنهم قبل عدة أشهر فقط. وشدد على أنّ محاكم الاحتلال العسكرية تواصل لعب دورها في تكريس سياسة الاعتقال الإداري، من خلال قراراتها التي تستند بشكل كامل إلى أوامر مخابرات الاحتلال، وعبر محاكمات صورية تمثل الدور الحقيقي الذي أُنشئت من أجله هذه المحاكم ■

«رابطة علماء اليمن» تُدين استهداف الاحتلال لقادة حماس واستباحة أجواء قطر

دانت رابطة علماء اليمن بأشد العبارات، إقدام كيان العدو الصهيوني العدواني على استهداف قادة حركة حماس في العاصمة القطرية الدوحة. واعتبرت الرابطة في بيان، الاستهداف الصهيوني، اعتداءً همجيًا وجنونيًا، يكشف مجددًا النزعة الإجرامية والوحشية والدموية لقادة الاحتلال المعروفين عبر تاريخهم بالفاشية والغدر، ويعبر عن حجم الصدمة الكبرى لطوفان الأقصى بعد 700 يوم. وأشار البيان إلى أن الهمجية الصهيونية، والجرأة على الاستباحة للعواصم العربية، ما كانت لتكون لولا تخاذل الأنظمة وتقاعس الرؤساء والملوك عن أداء واجب النصرة لغزة وفلسطين وتفرجهم وسكوتهم طيلة 700 يوم على جرائم الإبادة والحصار والتجويع بحق مليوني مسلم في غزة. وأوضح أنّ شهية القتل والمجازر والعربدة وسياسة الاغتيال والغدر الصهيونية، ما كانت لتتوسع وتصل إلى هذا المستوى الفج لو وجهت الأمة بوصلة عدائها ووظفت طاقاتها وقدراتها وقواها ضد العدو الصهيوني وتعاملت معه ككيان محتل طارئ وعدو حاقد مفسد يجب أن يرحل ويزول من البلدان العربية. ودعت رابطة علماء اليمن، كافة المسلمين أنظمة وشعوبًا ونخبًا إلى توحيد الكلمة ووحدة الصف لمواجهة العدو وقطع العلاقة الدبلوماسية مع أمريكا وكيان الاحتلال الصهيوني والوعي بأهمية وأثر وفاعلية سلاح المقاطعة. كما دعت، الدول الخليجية على وجه الخصوص إلى أخذ الدرس والعبرة ومراجعة الحسابات والعودة للحضن العربي والصف الإسلامي المقاوم للكيان الصهيوني والمناهض للتواجد الأمريكي في المنطقة والخليج وترك الاحتماء بالقواعد الأمريكية التي كشفت عملية اليوم أن وظيفتها الأولى حماية العدو الصهيوني ■

السيد خامنئي يجيز دفع جزء من الخمس لمساعدة أهالي غزة

صدر عن قائد الثورة في الجمهورية الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي إجازة شرعية بجواز إعطاء جزء من أموال الخمس إلى الشعب الفلسطيني المظلوم في قطاع غزّة.

هذه الإجازة الشرعية جاءت في معرض إجابته على استفتاء وُجّه لسماحته. وفيما يلي نص السؤال والإجابة كما نشرها موقع KHAMENEI.IR :

- السؤال: هل تجيزون دفع جزء من الخمس إلى أهالي غزة المظلومين؟

- الجواب: يجوز للمؤمنين دفع نصف سهم الإمام المبارك عليه السلام (أي ربع الخمس) لمساعدة أهالي غزة المظلومين ■

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة شرعية من آية الله العظمى الخامنئي
بدفع جزء من الخمس لمساعدة أهالي غزة المظلومين

صدر عن آية الله العظمى السيد علي الخامنئي أخيرًا إجازة شرعية بجواز إعطاء جزء من أموال الخمس إلى الشعب الفلسطيني المظلوم في غزة، وذلك في معرض إجابته على استفتاء وُجّه لسماحته. وفيما يلي نص السؤال والإجابة كما نشرها موقع KHAMENEI.IR:

السؤال

◄ هل تجيزون دفع جزء من الخمس إلى أهالي غزة المظلومين؟

الجواب

● يجوز للمؤمنين دفع نصف سهم الإمام المبارك عليه السلام (أي ربع الخمس) لمساعدة أهالي غزة المظلومين.

المفتي الصميدعي:
تراجع وحدة المسلمين يزيد العدو الصهيوني إجرامًا

اعتبر الشيخ مهدي الصميدعي، مفتي أهل السنة في العراق، أن غفلة المسلمين وتفرقهم يتيحان للعدو الصهيوني فرص ارتكاب المزيد من الجرائم؛ داعيًا إلى استيقاظ الأمة وتوحيد صفوفها لمواجهة التحديات ورفض الاستكبار العالمي.

وقال الشيخ الصميدعي خلال كلمته في المؤتمر الدولي الـ 39 للوحدة الإسلامية في إيران: إن الغفلة وانعدام الوحدة بين المسلمين، هما السببان الرئيسيان لزيادة جرائم العدو الصهيوني.

ولفت الى أنّ المسلمين اليوم يعيشون في غفلة عميقة، مستشهدًا بقول النبي الأكرم محمدﷺ: [دم كل مسلم على المسلم حرام]؛ مبينًا انّه "مع ذلك نرى عددًا كبيرًا من الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني في غزّة وأماكن أخرى من العالم، للأسف من دون أن يسمع صوت رادع من بقية البلدان".

ولفت إلى أنّ الأمة الإسلامية تمرّ اليوم بظروف صعبة، وبما يستدعي من جميع المسلمين أن يتحدوا ويقفوا صفًا واحدًا في مواجهة العدو المغطرس، كي لا يجرؤ على تهديد قادة وزعماء الدول الإسلامية، نتيجة غفلة الأمة وسباتها العميق.

وأوضح الصميدعي أنّ التفرقة والاقتتال

بين المسلمين هو ما يعطي الغرب مبررًا للتدخل في شؤونهم الداخلية؛ داعيًا الله تعالى أن يوقظ الأمة من غفلتها، كي تتحمل المسؤولية الثقيلة الملقاة على عاتقها، متمنيًا بأن يحقق هذا المؤتمر أهدافه في إعادة الوحدة للمسلمين ليكونوا صفًا واحدًا متماسكًا، في مواجهة الاستكبار العالمي.

وبدأت صباح الإثنين 2025-9-8، أعمال المؤتمر الدولي الـ39 للوحدة الإسلامية، برعاية المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، تحت شعار "نبي الرحمة ووحدة الأمة"؛ في قاعة المؤتمرات الدولية في العاصمة طهران، وبمشاركة المئات من الشخصيات الإسلامية والسياسية والثقافية من إيران وخارجها ■

«علماء فلسطين»:
عملية القدس رد مشروع على جرائم الاحتلال

أعلنت هيئة علماء فلسطين، الإثنين 8-9-2025، مباركتها للعملية التي نفذها فلسطينيان في القدس المحتلة، ووصفتها بأنها "رد مشروع وطبيعي" على جرائم الاحتلال الصهيوني في غزة، وانتهاكاته المتواصلة للمسجد الأقصى ومدن الضفة الغربية. وقالت الهيئة في بيان: إن العملية تندرج ضمن "جهاد الدفع" الذي أصبح فرض عين على الأمة، واعتبرتها امتدادًا لـ"طوفان الأقصى" واستجابة لنداءات الفصائل المسلحة. وأكدت أنّ العملية تحمل رسالة واضحة بأن الدم الفلسطيني ليس مباحًا بلا ثمن، وأن للمقدسات من يدافع عنها. ودعت الهيئة الفلسطينيين في الضفة والقدس والداخل المحتل إلى تكثيف العمليات النوعية دعمًا لغزة، كما حثّت العلماء والدعاة على تبني خطاب شرعي يوضح مشروعية المقاومة وربطها بجهاد الأنبياء، معتبرة أن دعم المجاهدين "واجب لا يسقط بحال".

وختم البيان بالتأكيد على أن دماء الشهداء "ستظل لعنة تطارد الاحتلال". فيما أفادت وسائل إعلام صهيونية بمقتل 5 مستوطنين وإصابة 16 آخرين في العملية ■

الجماعة الإسلامية: على لبنان مواجهة التطبيع

أعلنت "الجماعة الإسلامية" في لبنان عن تمسكها بمواجهة أي مشروع للتطبيع مع العدو الصهيوني، مؤكدة أنها "ستكون في طليعة المواجهة لمشروع التطبيع الذي بدأت ملامحه تظهر على الأفق"، مشيرة إلى استعدادها لإسقاط هذا المشروع كما أسقطت سابقًا اتفاق السابع عشر من أيار. جاء ذلك خلال مهرجان نظمته الجماعة في طرابلس نصرة لغزة، الإثنين 8-9-2025، حيث شدد الأمين العام السابق للجماعة، عزام الأيوبي، على وجود "مساعٍ ومؤامرات تهدف إلى إخضاع الأمة لتخلع ثوب المقاومة والمواجهة مع العدو"، متسائلًا عن نتائج "اتفاقيات الذل والعار" التي جرى توقيعها سابقًا. ودعا الأيوبي القيادات السياسية في لبنان، وعلى رأسها الحكومة، إلى عقد جلسة حوار لمناقشة استراتيجية وطنية للدفاع عن لبنان في مواجهة الاعتداءات المستمرة، بدل الانشغال بموضوع نزع سلاح المقاومة تحت حجج واهية، مشيرًا إلى أنّ هذا السلاح ليس فقط لحزب الله، بل يمثل قدرة الدولة على مواجهة العدو عندما يعتدي على الأرض اللبنانية. وأكّد الأيوبي أنّ العدو، بدعم من الإدارة الأميركية، لا يرغب في أن يكون لبنان أو جيشه قويًا، مشيرًا إلى مواقف قادة العدو الذين ألزَموا الجيش بتدمير أي سلاح يتم العثور عليه في الجنوب، مضيفًا: "أميركا ومعها قوى العالم يريدون لبنان ضعيفًا وممنوعًا على جيشه امتلاك أي قدرة على مواجهة العدو" ■

الشيخ حسين قاسم:
لنصرة فلسطين حتى تنتهي الإبادة في غزة

أكّد رئيس مجلس علماء فلسطين في لبنان، الشيخ حسين محمد قاسم، أنّ العالم الإسلامي خذل فلسطين وترك غزة تواجه "الإبادة الصهيونية الأميركية" منفردة، مستثنيًا محور المقاومة وفي مقدمته إيران التي دعمت غزّة والضفة الغربية الإمكانيات كافّة. وفي تصريح خلال مشاركته في المؤتمر الدولي التاسع والثلاثين للوحدة الإسلامية في طهران، دعا الشيخ قاسم العالم الإسلامي إلى نصرة فلسطين ووقف المجازر المستمرة، مشددًا على أن القضية تحتاج جهدًا جماعيًا يتجاوز الدعم الذي تقدمه إيران ومحور المقاومة.

وأشار إلى أنّ قائد الثورة في الجمهورية الإسلامية في إيران لطالما دعا إلى الوحدة الإسلامية ونصرة فلسطين، وأن ما تملكه غزة والضفة اليوم من قدرات جهادية هو "من

بركات الجمهورية الإسلامية". وحذّر من أنّ الصراع لا يقتصر على "العدو الصهيوني" فقط، بل يشمل قوى غربية عدة تقدم له الدعم السياسي والتكنولوجي والمالي. وختم بالتأكيد على أن الانتصار لا يكون بعدد أو قوة، بل بنصر الله، قائلًا: "سنواجه حتى لو استشهدنا جميعًا على درب الإمام الحسين لنثبت أن هذه الأرض للمسلمين" ■

المصدر: إرنا

الاحتلال يتعاقد مع «غوغل» لغسل جرائمه في غزة

أبرمت حكومة الاحتلال الصهيوني اتفاقًا مع شركة "غوغل" بـ45 مليون دولار، للترويج للرواية الصهيونية، والتنصل من الجرائم التي ترتكبها في قطاع غزة. ووفق موقع "دروب سايت نيوز" الأمريكي، فإن "شركة غوغل، بموجب عقد مدته 6 أشهر بقيمة 45 مليون دولار، أبرمته مع مكتب نتنياهو، تسهم في الترويج لرسائل الحكومة الصهيونية، والتقليل من شأن الأزمة الإنسانية في غزة". وحسب الموقع، فإن العقد وُقّع أواخر حزيران/يونيو الماضي، ويصف غوغل بأنها "جهة رئيسية" في دعم استراتيجية نتنياهو للعلاقات العامة. ووفقا للتقرير، تُدار الإعلانات عبر يوتيوب ومنصة "غوغل ديسبلاي آند فيديو 360"، وتُوصف في الوثائق الحكومية الإسرائيلية بأنها "هاسبارا"، وهو مصطلح عبري يُترجم غالباً إلى "دعاية". وتُظهر السجلات أن حكومة الاحتلال أنفقت أيضًا 3 ملايين دولار على الإعلانات عبر منصة شركة "إكس" الأمريكية، و2.1 مليون دولار عبر منصة "أوت برين" الصهيونية. ومنذ ذلك الحين، انتشرت على نطاق واسع إعلانات حكومية صهيونية تُنكر وجود مجاعة في غزة، بما في ذلك مقطع مصور في يوتيوب من قبل وزارة الخارجية الصهيونية، جاء فيه أن "هناك طعامًا في غزة، وأن أي ادعاء آخر هو كذبة" ■

«المجلس الأعلى للصحوة الإسلامية»
يناقش كسر حصار غزة وتعزيز وحدة الأمة

عُقد، الثلاثاء 2025-9-9، اجتماع المجلس الأعلى للمجمع العالمي للصحوة الإسلامية في طهران، ضمن برامج وفعاليات المؤتمر الدولي التاسع والثلاثين للوحدة الإسلامية، بمشاركة شخصيات دينية وسياسية من دول عدة. وتركّزت النقاشات على سبل كسر الحصار عن قطاع غزة في ظل حرب الإبادة المستمرة، وعلى ضرورة تعزيز وحدة الأمة الإسلامية بمواجهة الاعتداءات المتزايدة للكيان الصهيوني.

واستهل الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، الشيخ الدكتور حميد شهرياري، الاجتماع بتحية إلى شهداء المقاومة، مؤكدًا أنّ فلسطين تمثل "البوصلة الفاصلة بين الحق والباطل" في عالم يزداد ظلمًا، مشيرًا إلى أن حجم القصف على غزة تجاوز أضعاف ما شهدته هيروشيما من قنابل نووية.

من جهته، اعتبر الشيخ محمد حسن أختري، رئيس لجنة دعم الثورة الإسلامية للشعب الفلسطيني، أن الهدف الأساسي للاجتماع هو تقديم حلول عملية لفك الحصار وإنقاذ الأراضي الفلسطينية، موضحًا أن الاجتماع جاء باقتراح من الدكتور علي أكبر ولايتي، رئيس المجمع العالمي للصحوة الإسلامية، الذي دعا في رسالته للمؤتمر إلى مواجهة جرائم الاحتلال باعتبارها "محاولة لإبادة ثقافية وجغرافية وسكانية".

وشددت كلمات عدة على أنّ الوحدة الإسلامية لم تعد خيارًا بل ضرورة وجودية.

دعوات لوحدة الأمة وخطوات عملية

وقال السيد حسين عالمي بلخي، وزير شؤون المهاجرين السابق في أفغانستان، إن إنتاج الفكر وحده لم يعد كافيًا، بل لا بد من خطوات عملية لدعم الحركة الإسلامية.

فيما دعا الشيخ محمد حسين قاسم، رئيس مجلس علماء فلسطين، إلى اتفاقية بين الدول الإسلامية لمواجهة الاحتلال، وفرض عقوبات اقتصادية وعسكرية على "إسرائيل".

كما حذّر المتحدثون من محاولات متكررة لنزع سلاح حزب الله، مؤكدين أن الشعب اللبناني لن يسمح بتمرير هذه المخططات. وأشادوا بموقف الشعب اليمني "المشرّف" الذي يواجه العدوان منفرداً رغم الحصار والهجمات.

وفي مداخلات أخرى، شدد مشاركون من باكستان ونيجيريا على أن الصمت إزاء جرائم الاحتلال خيانة، داعين إلى خطوات عاجلة تتجاوز الإدانة اللفظية. وأكد الشيخ يعقوب إبراهيم زكزاكي أن "الشعوب هي التي تضغط اليوم على الحكومات لدعم فلسطين"، فيما اعتبر الشيخ محمدي سيرت أن "الوحدة هي السبيل الوحيد للحفاظ على قوة الأمة وتحرير القدس" ■

أسطول الصمود العالمي
يستعد للإبحار نحو غزة من تونس

من 44 دولة وبمشاركة أكثر من ألف ناشط، بينهم نحو 800 من الأسطول المغاربي، ينطلق أسطول الصمود العالمي لكسر حصار غزة في رحلة جديدة تحمل رمزية نضالية واسعة.

هذا التحالف يضم "أسطول الحرية"، و"الحركة العالمية نحو غزة"، ومبادرة "صمود نوسانتارا" شرق الآسيوية، إضافة إلى الأسطول المغاربي، جامعاً تحت رايته سياسيين وفنانين وحقوقيين من مختلف الجنسيات.

من بين المشاركين الممثلة الأميركية سوزان ساراندون الحائزة على الأوسكار، والممثلان غوستاف سكارسغارد من السويد ووليام كانينغهام من إيرلندا.

كما حضرت الناشطة البيئية السويدية غريتا ثونبرغ، والناشط البرازيلي تياغو أفيلا، إلى جانب زويليفليل مانديلا، حفيد الزعيم الراحل نيلسون مانديلا، الذي قال خلال لقاء مفتوح: "مثلما انتصرت جنوب إفريقيا على التمييز العنصري، يمكننا كسر الحصار ومحاربة الاحتلال الإسرائيلي".

وفي ميناء سيدي بوسعيد، عبّرت المقررة الأممية لحقوق الإنسان في فلسطين فرانشيسكا ألبانيزي عن دعمها للأسطول، فيما شاركت النائبة الفرنسية ماري ميسمور وزميلها توماس بورتس مؤكدَين أن ما يتعرض له الفلسطينيون هو إبادة جماعية. ومن تركيا، يقود الروائي والصحفي داود داشكران وفدًا واسعًا، قال:

إنه مستعد لمواجهة أي مداهمات إسرائيلية محتملة"، و"لن نخاف ولن نهاب شيئًا". كما تشارك موريتانيا بوفد يضم صحفيين وأطباء وسياسيين، بينهم النائب مرتضى طفيل، الذي شدد على انسجام الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم مع نضال الفلسطينيين. ومن تونس، يستعد الفنان منير الطرودي للإبحار، منتقدًا صمت بعض الفنانين عن قضية فلسطين.

وتزامنًا مع الساعات الأخيرة قبل الانطلاق المقرر الأربعاء، تعرضت سفينة "العائلة" المشاركة في الأسطول لحريق في ميناء سيدي بوسعيد. وبينما قالت هيئة كسر الحصار: إنه ناجم عن هجوم بمسيّرة صهيونية، أكد الحرس الوطني التونسي أن السبب "خلل داخلي" وفق المعاينات الأولية.

وعلى الرغم من الحادثة والتهديدات، أكّد المنظمون استمرارهم في الإبحار، معتبرين أن هذه الرحلة تمثل صرخة عالمية ضد الإبادة والحصار على غزّة ■

المصدر: الجزيرة

ورقة علمية: المساعدات الإنسانية: المفهوم، والقانون، والواقع: الحرب الإسرائيلية على غزة نموذجًا 2023-2025

تعرض هذه الورقة واقع المساعدات الإنسانية في ظلّ الحرب الصهيونية المستمرة على قطاع غزة منذ 7-10-2023، حيث يواجه أكثر من مليونيْ إنسان حصارًا خانقًا أدى إلى تفاقم المجاعة، وانعدام الأمن الغذائي، وتدهور الأوضاع الصحية والإنسانية. وعلى الرغم من أن القانون الدولي الإنساني يُلزم أطراف النزاع بتأمين المساعدات الإنسانية وتجريم استخدام التجويع كسلاح حرب، إلا أن الاحتلال الصهيوني يواصل فرض قيود مشددة على دخولها والتحكم التعسفي في مسارها، مما يحول دون وصولها إلى مستحقيها، الأمر الذي ضاعف من حدّة الكارثة الإنسانية وفاقم الوضعيْن الأمني والإنساني في قطاع غزة. وتكمن أهمية الورقة، التي ينشرها مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، والتي أعدها الباحثان ضياء نعيم الصفدي وبكر عبد الحميد الضابوس، في أنها تجمع بين الجانب النظري والقانوني والجانب التطبيقي الواقعي، إذ تركز على حالة الحرب الإسرائيلية على غزة 2023–2025، وتداعياتها على المساعدات الإنسانية. وهي تنفرد بتقديم تحليل قانوني معمّق مقرونًا بتوصيات عملية قابلة للتنفيذ، وباعتمادها على مناهج بحثية متعددة؛ وهي الوصفية، والتحليلية، والتطبيقية، مما تجعلها دراسة شاملة. كما أنّها تكشف عن التحديات الراهنة في وصول المساعدات، مثل تسييس الغذاء وغياب الرقابة الفعّالة، ما يجعلها مرجعاً مهماً لفهم الأزمة الإنسانية في غزة واقتراح حلول عملية لها. وفي هذه الورقة، سلّط الباحثان الضوء على ثلاثة محاور رئيسية: أولًا، المساعدات الإنسانية، من حيث مفهومها وأبعادها النظرية والقانونية ودورها في حماية المدنيين؛ وثانيًا، القانون، الذي يوضح التزامات أطراف النزاع وسلطة الاحتلال وفق القانون الدولي؛ وثالثًا، الواقع، حيث تناول التحديات التي تواجه وصول المساعدات إلى غزة، بما في ذلك الحصار والتجويع وغياب آليات الرقابة الفعّالة، في دراسة معمّقة لواقع المساعدات الإنسانية في قطاع غزة خلال الحرب الإسرائيلية منذ 7-10-2023 وحتى كتابة هذه الورقة. كما قدّم الباحثان توصيات عملية لضمان وصول المساعدات بشكل آمن وعادل وشفاف، بما في ذلك ضرورة تفعيل آليات رقابية صارمة ومستقلة لمتابعة دخول وتوزيع المساعدات، وتعزيز الشفافية والمساءلة في عمل المنظمات الدولية والمحلية، وضمان الوصول الآمن وغير المقيّد لقوافل الإغاثة، وتمكين المجتمع المحلي في إدارة عملية التوزيع، وممارسة الضغط الدولي لوقف تسييس الغذاء واستهداف العاملين الإنسانيين، ومواجهة الفوضى المنظمة وسرقة المساعدات، بما يضمن توجيه المساعدات بشكل مباشر وشفاف إلى مستحقيها. بالإضافة إلى ذلك، يدعو الباحثان إلى إلغاء الأنظمة الجديدة غير الفاعلة، مع تعزيز دور منظمات الأمم المتحدة والمؤسسات الإنسانية الدولية لضمان توزيع عادل وآمن للمساعدات. وخلصت الورقة إلى أنّ المجاعة في غزة كانت حالة مصطنعة نتيجة مباشرة لسياسات الحصار والعرقلة الصهيونية، وهي تتطلب إرادة سياسية حقيقية، وتضافر جهود المجتمع الدولي، ووضع حدٍّ للانتهاكات الصارخة للقانون الإنساني مؤكدة أن العمل الإنساني يجب أن يبقى فوق الحسابات السياسية والعسكرية، ويجب أن ندرك أن استمرار هذا الوضع الكارثي لا يمسّ كرامة الإنسان فحسب، بل يهدد الاستقرار الإقليمي والدولي بأسره، فالأعمال الإنسانية من أجل غزة اليوم هي أعمال من أجل الإنسانية جمعاء ■

المصدر: مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

عقدة المقاومة وإسقاط النظرية الصهيونية الاستعمارية

لم يكن صمود المقاومة على مدى 23 شهراً حالة تاريخية استثنائية، وإنما أصبحت نموذجاً يضرب جوهر الأيديولوجية الصهيونية الاستعمارية.

إنه الرعب من انقلاب الصورة حيث أصبح العالم أجمع يرى الصهيونية بلا إنسانية، بينما ينتصر الفلسطيني في هويته وقيمه وإنسانيته وسلوكه الحضاري. إن خطورة هذا الأمر تكمن في أن نجاح المقاومة يفقد المشروع الصهيوني أُسس جدليته ومبررات وجوده. يتماهى المشروع الصهيوني مع المشروع الاستعماري الغربي في مسألتين جوهريتين:

- عقلية "التفوق" على الآخرين، ونزع الصفات الإنسانية الأساسية عنهم، وإجازة كافة أشكال الاستغلال والتوحش تجاههم.
- تقديس القوة، وإعطاء من يملكها حقوق فرض تصوراته وإرادته وهيمنته، باعتبار أن القوة تصنع الحق، وهي تفرض معاييرها لما تسميه العدل أو الحرية أو المساواة.

في العقل الصهيوني، العربيُّ عنصر منحط يستحق ما يحل به، وعليه أن يدفع ثمن الكوارث التي حاقت باليهود عبر التاريخ. ويشترك في النظرة الدونية للعرب والمسلمين التيارات الصهيونية المختلفة. بعد هجوم السابع من أكتوبر/تشرين الأول، قررت القيادة الإسرائيلية أن تأخذ المعركة شكل المعركة الوجودية، وقررت اجتثاث المقاومة؛ لأن الهجوم أسقط النظرية الأمنية الصهيونية، وأثبت إمكانية هزيمة الاحتلال، وبذلك وضعوا جوهر مشروعهم على المحك. كان هناك مزيد من القوة، ومزيد من المجازر والدمار، لكن ذلك أعطى نتائج عكسية: نماذج مقاومة بطولية أصبحت حديث الناس والعالم. إن وقف هذه الحرب ليس كغيره من الحروب، لأن وقفها وانسحاب العدو وبقاء سلاح المقاومة، يعني أن منظومة القوة في فلسفة المشروع الصهيوني ضُربت في صميمها. ولذلك سيسعون لكيلا تنتهي الحرب دون نزع سلاح حماس، ودون تقرير مصير اليوم التالي للقطاع؛ لأن ذلك يعني بداية العد العكسي للمشروع الصهيوني. وهذا يفسر الشراسة الصهيونية وإطالة أمد المعركة، والإصرار على تغيير خرائط المنطقة.

التفوق الإنساني الفلسطيني

المجازر البشعة قابلتها نماذج هائلة في الصبر والاحتساب لحاضنة شعبية عانت الأهوال، لكنها قدمت أساطير عالمية ملهمة في تحدي العدو، وفي الانتصار في معركة الإرادة. آلاف النماذج التي كررت عهد الصحابة والتابعين، أصبحت أيقونات عالمية ورموزا متألقة في حركة التاريخ. رمزية "التضحية" ورمزية "الضحية" أصبحتا ترتبطان أكثر بالإنسان الفلسطيني. غطرسة القوة الصهيونية لم تفضح فقط توحشها وقيمها المزيفة واحتكارها دور الضحية، وإنما أظهرت ايضاً أروع وأنبل ما في هذه الأمة؛ أظهرت نموذجها الحضاري الإنساني الرفيع وأصالة الإنسان المتجذر في أرضه منذ آلاف السنين. شهد الجميع أنه ليس "حيوانا بشريا"، وليس مجرد "شيء" تُنزع عنه إنسانيته ليُبرَر قتله. المزيد من التوحش والتدمير الصهيوني كشف الضحية الحقيقية، وفتح المجال للعالم للخروج من "عقدة الهولوكوست"، وأضعف حالة الابتزاز الصهيوني الدائم للعالم بالمتاجرة بهذه العقدة. ولذلك، فإن حماس والجهاد الإسلامي وقوى المقاومة وغزة وفلسطين انتصرت في معركة القيم.

لم يعد بالإمكان تسويق الرؤية الاستعمارية الصهيونية الغربية حول إنسان المنطقة الضعيف الجبان المتخلف. وإسقاط هذه الرؤية يعني إسقاط مبرر وجودها. في الخلاصة: ثمة قلق إسرائيلي من سقوط النظرية الصهيونية الاستعمارية، وسقوط منظومة الخداع المزيفة التي شكلها العقل الغربي حول العربي والمسلم والشرقي. وهو سقوط يُبطل الأساس الذي تقوم عليه الصهيونية، وهو يعني عملياً أنه لم يعد للصهاينة مقام في هذا المكان. وهكذا، فتوقف الحرب قد يجر إلى انهيار المنظومة الأيديولوجية، وبالتالي ستكون هناك حالة إنكار إسرائيلية وعناد وهروب للأمام قد تطيل أمد المعركة أو تحاول توسيعها. ولذلك، فإن إنهاء المعركة (ما دام الاحتلال مصراً على أنها معركة صفرية)، يتطلب وقتاً وجهداً وتضحيات كبيرة ■

بقلم: أ. د. محسن محمد صالح

غزة... ألم وتوكل

﴿وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا، ولنصبرن على ما آذيتمونا، وعلى الله فليتوكل المتوكلون﴾ (إبراهيم: 12).

في سير الصالحين والمصلحين نقرأ سرًّا كبيرًا من أسرار نجاح حركتهم في تعاملهم مع الواقع الذي عاشوا فيه تجارب الدعوة والصراع مع الآخر، وهذا السر اسمه التوكل على الله، ومايثمره في نفس المصلح من صبرٍ وتحملٍ عظيمين، ونجاحٍ أكبر رغم كل ما يحيط بهم من عوائق.

وفي فلسطين عمومًا، وغزة خصوصًا، تتجلّى ثمرات التوكل على الله في صبر أهلها، وعنفوان مقاوميها وقوتهم، رغم ما أصابهم من آلامٍ كبيرة تعجز البشرية مجتمعةً عن تحملها. فقلوبهم الموصولة بربها باتت لا تبالي بإرجاف المرجفين، ولا بتهويل المجرمين؛ إذ وطّنوا أنفسهم على الصبر الجميل، محتسبين إلى ربهم، واثقين بمدده، منتظرين وعده بنصرهم.

إن من يحمل إيمانًا ويقينًا راسخًا لن يُهزم، لأنه يمتلك إرادة صلبة تستمد قوتها من ربها. فلامعنى للخير عند هؤلاء دون شرٍّ يُجتنب، ولا وجود للعدل بلا ظلمٍ يُرفض. إنهم يملكون مرونة التكيّف مع جميع التقلبات، ووضوح الرؤية تجاه التحديات، ماضون في مسيرتهم، لايضرهم من خذلهم، ولا من هددهم أو قصفهم.

وسنن الله واضحة في قوله تعالى: ﴿إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون﴾ (النساء: 104). وهذه الخاتمة هي الفارق بين المؤمنين الصابرين الذين يرجون تأييد الله ونصره، وبين الظالمين الذين لا صلة لهم برب العالمين، ويبنون حساباتهم على أسسٍ ماديةٍ قد تصيب وقد تخيب. ومن هنا، نراهم ينطلقون بكل قوتهم إلى مطلع الآية: ﴿ولا تهنوا في ابتغاء القوم﴾(النساء: 104). فالتعلق بالله وبنصره قائم، وهو الوقود الذي لا ينضب. فما الذي يجعلهم يتركون الساحة للعدو؟!

ذلك هو سر صمود أهل غزة، وسر استمرار مقاومتها، وتلك هي حقيقة الإرادة التي يريدها الله لكل إنسان حرٍّ وشريف.

إن غزة اليوم تصنع تاريخًا جديدًا للبشرية جمعاء. بدماء أهلها ومقاومتها الباسلة، تُطوى صفحةٌ سوداء من الظلم، وتُفتح أخرى بيضاء للعدل. وغزة هي التي أيقظت شعوب العالم لتعود إلى فطرتها السليمة.

ها نحن نرى التظاهرات في ساحات الدول الغربية، ونرى السفن تنطلق من كل مكان لكسر الحصار، ونرى حفلاتٍ موسيقية تتحول إلى نداءاتٍ لدعم فلسطين. شعوب العالم الغربي باتت أكثر وعيًا بحقيقة الصراع على أرض فلسطين، وتنادي بوضوحٍ بحرية فلسطين من النهر إلى البحر.

أما في عالمنا العربي والإسلامي، فلا تزال شعوبنا في معظمها تعيش حالة انفصالٍ عن معاناة غزة، ناهيك عن القرار الرسمي الغائب والمتخاذل. ورغم كل ذلك، تبقى ثقة أهلنا في غزة وتوكلهم على ربهم أمرًا لا لبس فيه، وخاصةً حين نسمعهم يردون على دعوات التهجير بأن هجرتهم لا تكون إلا شهادةً ومعراجًا إلى رب العالمين

﴿وما النصر إلا من عند الله﴾ (الأنفال: 10)

الشيخ الصادق الغرياني - مفتي ليبيا

"عندما خرجت 50 سفينة من أوروبا كان يجب أن تخرج 5 آلاف سفينة من الدول العربية والإسلامية نحو قطاع غزّة"

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095

الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495